أخرج هذه أبو عمر وابن منده .

حواء بنت يزيد بن سنان .

حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعوراء الأنصارية .

قال مصعب : أسلمت وكانت تكتم إسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجتنب زوجته حواء بنت يزيد وأوصاه بها خيرا وقال له : إنها قد أسلمت ففعل قيس وحفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : " وفي الأديعج " .

وقد أنكر بعض العلماء هذا على مصعب وقال منكره : إن زوجها قيس بن شماس . وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة .

قال أبو عمر : والقول قول مصعب وقيس بن شماس أسن من قيس بن الخطيم ولم يدرك الإسلام وإنما أدركه ابنه ثابت بن قيس بن شماس .

أخرجه أبو عمر .

قلت : قد وافق مصعبا ابن إسحاق فجعلها امرأة قيس بن الخطيم .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال : كانت حواء بنت يزيد بن السكن عند قيس بن الخطيم بالمدينة وكانت أمها عقرب بنت معاذ أخت سعد بن معاذ فأسلمت حواء فحسن إسلامها وكان زوجها قيس على كفره وكان يدخل عليها فيراها تصلي فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها ويقول : إنك لتدينين دينا لا ندري ما هو . وذكر وصية النبي صلى الله عليه وسلم بأن يكف الأذى عنها فكف الأذى عنها وأظن أن قول مصعب وابن إسحاق صحيح لأنه عالم ومن أهل المدينة ويروى عن عاصم وهو أيضا من أعلم الناس بأخبار الأنصار وأهل مكة أخبر بشعابها والله أعلم .

جعل أبو عمر هذه زوج قيس بن الخطيم وجعلها ابن منده وأبو نعيم الأولى كما ذكرنا في ترجمتها فليتامل . وذكرها العدوي فقال : حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل وهي أم ثابت بن قيس بن الخطيم وذكر نحو ما ذكرناه من وصية النبي صلى الله عليه وسلم فقد وافق أبا عمر في أنها زوج قيس بن الخطيم وكان يقال لها حواء وكان يصدها عن الإسلام فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامها فلما كان الموسم أتاه النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بإسلامها وقال : " أحب أن لا تعرض إليها " ففعل .

فقد جعل أبو عمر حواء ثلاثا : حواء الأنصارية أم بجيد وحواء بنت زيد بن السكن وحواء بنت يزيد بن سنان وجعلهن ابن منده اثنتين : حواء بنت زيد بن السكن أم بجيد وحواء بنت رافع . وجعلهن أبو نعيم واحدة : حواء بنت زيد بن السكن وهي أم بجيد وهي بنت رافع . وقد أخرجنا تراجم الجميع وا أعلم .

الحولاء بنت تويت .

الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية . هاجرت إلى المدينة وكانت كثيرة العبادة .

أخبرنا عبد ا بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أخبرنا جعفر بن أحمد أخبرنا الحسن بن شاذان أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة : أن الحولاء بنت تويت مرت بها وعندها رسول ا صلى ا عليه وسلم فقلت : هذه الحولاء يزعمون أنها لا تنام الليل . فقال النبي صلى ا عليه وسلم : " خذوا من العمل ما تطيقون فوا لا يسام ا حتى تساموا " .

وروى أبو عاصم النبيل عن صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : استأذنت الحولاء على رسول ا صلى ا عليه وسلم فأذن لها وأقبل عليها وقال : " كيف أنت " فقلت : أتقبل على هذه هذا الإقبال فقال : " إنها كانت تأتينا زمن خديجة وإن حسن العهد من الإيمان " .

قال أبو عمر : هكذا رواه محمد بن موسى الشامي عن أبي عاصم فقال : الحولاء ولم ينسبها ولا قال : بنت تويت وقد غلط فإن الصواب أنها : حسانة المزنية وقد تقدم ذكرها .

أخرجها الثلاثة .

الحولاء امرأة عثمان بن مظعون .

الحولاء امرأة عثمان بن مظعون لها ذكر لا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن منده مختصرا .

الحولاء العطارة